



أأنت الذى دعوت الله لي ؟

يقول أحد العلماء: كنت على سفر لأحد البلاد ، ولأني غريب لا مأوى لي ذهبت فنمت في أحد المساجد فاستيقظت على صوت جنازة قد دخلت فقلت في نفسي: سأصلى عليها ابتغاء الأجر من الله ، فصليت ثم ذهبت معهم لدفنه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم “(مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ : أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ) .

فلما انتهى الناس من الدفن انصرفوا جميعا ، فقلت ما أحوج هذا الميت للدعاء !!الآن

فقلت : يا رب هذا ضيفك قد جاء عندك أنا لا أعرفه، ولو جاء عندي وأنا لا !!أعرفه لأكرمته ، فكيف بك أنت وأنت أكرم الأكرمين؟

يقول ثم خرجت ومضيت إلى سفري، فرأيت في تلك الليلة في منامي رجلا يلبس ثوبا أبيض، فقال لي : أأنت الذى دعوت الله لي ؟

فقلت له من أنت ؟

قال أنا الذى دعوت له عند القبر ، والله لقد غفر الله لي بدعوتك

.اللهم سخر لنا من عبادك المخلصين من يدعو لنا بعد وفاتنا



ملحوظة : قد نجد في بعض المواقع هذه القصة منسوبة للإمام ابن الجوزي لكنها لم تنقل عنه في أي . من كتبه وأسلوبها لا يتوافق مع أسلوبه رحمه الله في الكتابة